مقدمة:

تعزيز الانتماء الوطني أحد أهم متطلبات الحياة الرقمية لكل أفراد المجتمع المتطور الذي نحياه الآن(بشير، ٢٠١٦؛ شلتوت، ٢٠١٦؛ Lenhart, et al., 2011). حيث تواجه الأوطان تحديات تهدد فكرة الانتماء الوطني، وهو ما يفرض على جميع المؤسسات التربوية السعي نحو رصد مدى توافر مؤشرات الانتماء الوطني، وتطوير السبل المختلفة التي من شأنها وضع الحلول والمقترحات التي تيسر عمليات تنمية وتعزيز الانتماء الوطني(الصمادي، ٢٠١٧؛ طوالبة، ٢٠١٧؛ عبدالعزيز، ٢٠١٦؛ عبدالقوي، ٢٠١٦؛ Ribble, Bailey, & Ross, 2007). ومن الضروري تطوير برامج متنوعة تساعد على تنمية وتعزيز الانتماء الوطني لدى المتعلمين بالمراحل المتنوعة واللذين يمثلون شباب الوطن ومستقبله، حيث متطلبات التعليم في العصر الرقمي امتلاك الطلاب لمؤشرات وقيم الانتماء الوطني(مبروك ومتولي، ٢٠١٧؛ السيد، ٢٠١٦؛ الحربي، ٢٠١٦؛ Richards, 2010).

وعلى ذلك فإن البحث عن الأساليب والتقنيات المنظومية التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز وتنمية الانتماء الوطني لدى الشباب من الأمور المهمة التي يجب أن تتوجه إليها المؤسسات المعنية بالمملكة العربية السعودية؛ ومن هذا المنطلق وفي ظل البيانات الإحصائية التي أشارت إلى معدلات الاستخدام المرتفعة للتطبيقات النقالة من قِبل فئات متنوعة من الشباب بالمملكة العربية السعودية(الجمال، ٢٠١٣). وتأتي أهمية التطبيقات النقالة من حيث قدرتها على ربط الشباب بكل الأحداث والفعاليات والتحديات الآنية دون أية قيود زمانية أو مكانية، حيث تستطيع التطبيقات النقالة تمديد

التجربة الثرية للتطبيقات الاجتماعية خارج حدود المكان (Juniper Research, 2008)، وهو ما يجعل التطبيقات النقالة المتاحة عبر الأجهزة النقالة بمثابة نظام متنقل لدعم الشباب، باستخدام منظومة متنوعة من الوسائط المتعددة–نصوص، صور، رسومات، فيديو،... لقاءات مباشرة.

كذلك تأتي أهمية التطبيقات النقالة كأدة لتعزيز الانتماء الوطني من كون معظم أشكال الدعم التقليدية وجهًا لوجه قد لا تتوافق مع طبيعة المجتمع وتسبب نوعًا من الخجل والحرج في الحصول على دعم مباشر فيما يخص بعض التحديات المرتبطة بالانتماء، كما أن الدعم التقليدي والإرشاد التقليدي يفتقد لمفهوم "الدعم تحت الطلب" والذي يعني الإرشاد الآني أو الفوري وفقًا لمتطلبات واحتياجات هذه الفئة من الشباب(Masud& Huang, 2011, p.74).

وقد تم الاعتماد على التطبيقات الاجتماعية النقالة وأدوات الإعلام الجديد في تقديم تعزيز الانتماء الوطني انطلاقًا مما أكدته نتائج الدراسات السابقة بشأن فاعلية هذه التطبيقات في تنمية الوعي والأداء، وهو ما اشارت إليه **دراسة كيكن وستوينوفا** (Kicken& Stoyanov, 2010) التي أكدت على أن توظيف التطبيقات الاجتماعية النقالة في تقديم دعم معرفي داخل الجامعات كان له فاعلية كبيرة في تحسين النتائج بالمقارنة على من لم يحصل على هذا الدعم. وفي هذا السياق اهتمت **دراسة كيسكن، وميتكالف** (Keskin& Metcalf, 2011) بتوظيف التطبيقات الاجتماعية النقالة في وضع نموذج لدعم الأداء، وأشارت النتائج إلى أن النموذج كان له فاعلية كبيرة في دعم قدرات أفراد العينة على اتخاذ القرار. واتجهت **دراسة بدر (٢٠١٢)** نحو توظيف خدمات التراسل النقال في تنمية الوعي المعرفي في

محتويات تعليمية، وقد أكدت نتائج التجربة أن نظام التراسل النقال كان له دورًا كبيرًا في تنمية الوعي المعرفي.

مشكلة البحث:

في ظل الندرة الواضحة لاستخدام التطبيقات الاجتماعية النقالة–التي يتم تطويرها وتحميلها عبر الأسواق الإلكترونية للهواتف النقالة– في دراسات تستهدف تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب بالجامعات السعودية، وفي ظل التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجها المجتمع بشكل عام، والهجمات الشرسة التي تستهدف خلق إيديولوجيات مناهضة لثوابت وعادات وتقاليد المجتمع بشكل خاص، وهو ما قد يؤثر سلبًا في بعض توجهات الشباب فيما يتعلق بانتمائهم الوطني، فإن الحاجة تصبح ملحة نحو ضرورة البحث عن الأدوات والأساليب المختلفة التي من شأنها أن تساعد في الوصول إلى شرائح كبيرة من الشباب بالمجتمع السعودي والعمل على الاستفادة من هذه الأدوات في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، ولما كانت التطبيقات الاجتماعية أحد مستحدثات العصر الحالي التي ثبت فاعليتها في تعزيز عديد من القيم عند توظيفها توظيفُا فعالاً ومحكمًا، فإن البحث الحالي يحاول الاعتماد على التطبيقات الاجتماعية في دراسة تجريبية يستهدف منها الفريق البحثي التأكد من فاعلية هذه التطبيقات في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى عدد من الشباب بالمملكة العربية السعودية، وخاصة أن الدراسة الاستكشافية التي تم تنفيذها بشأن التعرف على واقع استخدام الشباب للتطبيقات الاجتماعية النقالة بكل من جامعتي الملك عبدالعزيز وجدة، تبين من نتائجها أن معدلات الاستخدام بشكل عام قد بلغت قرابة (٩٤%)، وهو ما يعطي مؤشرًا إيجابيًا على إمكانية الاعتماد على هذه التطبيقات في خلق

أدوات فعالة للتواصل.

ومن ثم سعى البحث الحالي نحو الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"**ما فاعلية التطبيقات الاجتماعية النقالة في تعزيز الانتماء الوطني لدى بعض الشباب بالمملكة العربية السعودية؟**"

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما التطبيقات الاجتماعية النقالة التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الانتماء الوطني؟

٢- ما التصميم المقترح للتطبيقات الاجتماعية النقالة بحيث يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الانتماء الوطني؟

٣- ما فاعلية التصميم المقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى بعض الشباب بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

١- التطبيقات الاجتماعية النقالة التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الانتماء الوطني.

٢- التصميم المقترح للتطبيقات الاجتماعية النقالة بحيث يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الانتماء الوطني.

٣- فاعلية التصميم المقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى بعض الشباب بالمملكة العربية السعودية.

فرض البحث:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥) بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية التي تستخدم (النموذج المقترح للتطبيقات الاجتماعية النقالة)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لمقياس الانتماء الوطني".

أهمية البحث:

١- الاعتماد على منظومة التطبيقات الاجتماعية المطورة في البحث الحالي في عمليات تعزيز الانتماء الوطني داخل الجامعات السعودية.

٢- تطوير منظومة العمليات الخاصة بتعزيز الانتماء الوطني بمؤسسات التعليم الحكومي والخاص.

٣- تزويد مصممي ومطوري التطبيقات الاجتماعية النقالة بمجموعة من الإرشادات اللازمة لتصميم هذه التطبيقات بما يسهم بكيفية تعزيز الانتماء الوطني.

٤- توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو كيفية توظيف التطبيقات الاجتماعية النقالة في عمليات تعزيز الانتماء الوطني.

حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** تطوير محتوى التطبيقات وفقًا لمحاور مقياس الانتماء الوطني الذي سوف يتم إعداده من قِبل الفريق البحثي.

٢- **الحدود البشرية:** بعض الشباب من جامعتي الملك عبدالعزيز وجدة.

٣- **الحدود الزمانية:** سوف تطبيق تجربة البحث على العينة المحددة بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨.

٤- **الحدود المكانية:** جامعتي الملك عبدالعزيز وجدة بمدينة جدة بالمملكة

العربية السعودية.

إجراءات البحث:

أولاً: تحديد التطبيقات الاجتماعية النقالة التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز القيم الأخلاقية:

١- إجراء دراسة مسحية تحليلية للأدبيات المرتبطة بالتطبيقات الاجتماعية النقالة، بالإضافة إلى استعراض واقع التطبيقات الاجتماعية المتاحة عبر الأجهزة النقالة.

٢- عرض قائمة بالتطبيقات الاجتماعية النقالة على بعض الشباب للتعرف على واقع استخدامهم لها.

٣- تحديد التطبيقات المناسبة التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الانتماء الوطني.

ثانيًا: بناء مقياس الانتماء الوطني للشباب بالمملكة العربي السعودية:

١- إجراء دراسة مسحية تحليلية للأدبيات التي اهتمت بالانتماء الوطني.

٢- بناء أداة البحث المتمثلة في مقياس الانتماء الوطني.

٣- عرض أداة البحث السابقة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، ومن ثم إجراء عملية الثبات.

٤- وضع مقياس الانتماء الوطني في صيغته النهائية بعد التأكد من صدقهما وثباتهما.

ثالثاً: تصميم البرنامج التعليمي للتطبيقات الاجتماعية النقالة:

١- **مرحلة التحليل وتتضمن:** تحليل المشكلة وتقدير الحاجات، تحليل

المهمات التعليمية المرتبطة بتعزيز الانتماء الوطني.

٢- **مرحلة التصميم وتتضمن:** تصميم الأهداف المرتبطة بتعزيز الانتماء الوطني ، تصميم الخريطة الهيكلية لتطبيقات البرنامج، التصميم الوظيفي لتطبيقات البرنامج، تحديد طبيعة المحتوى، تصميم التفاعلات الاجتماعية، تصميم الاستراتيجيات والأنشطة، تصميم نمط التواصل وأساليبه، وأخيرًا تصميم المواقف النقالة.

٣- **مرحلة التطوير وتتضمن:** إعداد التصميمات الخاصة بالمواقف التفاعلية، ، التخطيط للإنتاج، الإنتاج الفعلي، عمليات التقويم البنائي، الإخراج النهائي لمحتويات وهيكل البرنامج.

رابعاً: تحديد فاعلية برنامج التطبيقات الاجتماعية النقالة في تعزيز الانتماء الوطني.

١- التطبيق القبلي لمقياس الانتماء الوطني.

٢- تفعيل التطبيقات الاجتماعية النقالة.

٣- التطبيق البعدي لمقياس تعزيز الانتماء الوطني.

٤- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.

مصطلحات البحث:

١- **التطبيقات النقالة:** يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنه " يقصد بالتطبيقات النقالة الخدمات المتاحة عبر الأجهزة النقالة- مثل الهواتف النقالة، والأقراص اللوحية، وأجهزة الوسائط المتعددة- والتي تتيح التواصل بين مجموعة من الأشخاص في إطار إنساني واجتماعي لتبادل

المعارف والآراء والأفكار في إطار من التفاعلية يسمح ببناء محتويات التعلم بشكل تشاركي، ومن أمثلة تلك الخدمات والتطبيقات: تطبيقات التراسل النقال كالواتس أب whatsaapp، الشبكة الاجتماعية كالفيسبوك Facebook، المدونات Blogs، المحررات التشاركية wiki، التدوين المصغر تويترTwitter، والفيديو التشاركي كما هو الحال في يوتيوب youtube وكيك keek، والصور التشاركية كما هو الحال في فليكر Flickr وانستجرام instgrame، ...وغيرها من التطبيقات"

٢- **الانتماء الوطني:** يعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه "شعور الشاب بأنه جزء من وطنه، فيحبه، ويتعلق به، ويدافع عنه، ويضحي من أجله، ويتضح ذلك من خلال محاور: الولاء للوطن، بناء الوطن، الحفاظ على الوطن، الالتزام، الجماعية، ويتم قياسها من خلال المقياس الذي تم إعداده لذلك"

الإطار النظري والدراسات السابقة

التطبيقات الاجتماعية النقالة وتعزيز الانتماء الوطني

أولاً: التطبيقات النقالة:

التطبيقات النقالة هي الخدمات الإلكترونية التي تتيح التواصل بين مجموعة من الأفراد يجمعهم صفات واهتمامات مشتركة في إطار من العلاقات الإنسانية، حيث يرى "أندرسون" أن التطبيقات النقالة بمثابة "تطوير للنماذج والأدوات المستخدمة عبر الشبكات بحيث تكون أكثر تفاعلية وتشاركية واجتماعية" (Anderson, 2007,p.2)، وذلك عبر مجموعة متنامية من الأدوات التى يستخدمها الأفراد لجمع المعلومات والتفاعل معها

بالطرق المناسبة لهم (Solomon& Schrum, 2007, p.23)، حيث جاءت التطبيقات النقالة لتحقق قفزة نوعية فى تكنولوجيات الويب جعلتها أكثر إبداعًا وجاذبية، وكذلك أكثر اجتماعية (Blees &Rittberger, 2009, pp.1-2)، وذلك عبر فلسفة لتعظيم الذكاء الجمعي بين مجموعة من المستخدمين لإضافة قيمة لكل مستخدم مشارك بمعلومات ديناميكية(Wijaya, et al.,2009, p.373). فالتطبيقات النقالة أدوات توفر فرصًا غنية للتبادل الاجتماعي لكافة أنواع المعلومات والوسائط المتعددة عبر اتصالات تزامنية وغير تزامنية تشجع جميعها على التفاعل والتشارك في إنتاج المعارف المختلفة (Mills, 2013, p.347).

وتستند التطبيقات النقالة على مفاهيم التفاعل بين المتعلمين التي تيسر عمليات التفاوض والنقد المدروس للوصول إلى المعارف الأساسية؛ فالتطبيقات النقالة ليست مجرد تطبيق لتحقيق هدف إنما هى بمثابة أداة لتشكيل المعارف لدى المتعلم في إطار عملية مستمرة من البناء يشارك فيها المتعلم (Ruth & Houghton, 2009, 149). ونتيجة لذلك أصبحت التطبيقات الاجتماعية ترتكز على فكرة الانتقال من بث وإتاحة وتوزيع المواد التعليمية للمتعلمين واستهلاكها من قِبلهم إلى فكرة المشاركة في إنتاج هذه المواد وبحيث تصبح التطبيقات الاجتماعية بمثابة مصادر وبوابات للمعرفة وليست مجرد مواد يتم تقديمها لفئات محددة (Ehlers, 2009, 3-5).

وفي سياق متصل بالحديث عن خصائص التطبيقات النقالة فإنه يمكن الإشارة إلى الخصائص التالية(Anderson, 2007; Zanamwe& et al,2013):

١- تعتمد تطبيقات الوسائط الاجتماعية على مبدأ التشارك فى إنتاج المحتوى؛ فالمستخدمين هم من يبنون المحتوى وليس المسؤول عن التطبيق، فالمسؤول يقدم التطبيق كخدمة فقط.

٢- توفر تطبيقات الوسائط الاجتماعية قدر كبير من التفاعلية؛ مما يوفر فرص متنوعة لإغناء تجربة التعلم وزيادة فاعليتها عبر واجهات تفاعل سهلة الاستخدام.

٣- تركز تطبيقات الوسائط الاجتماعية بشكل رئيس على المحتوى فهو محور عمل جميع التطبيقات الاجتماعية التي تهتم بطريقة عرض المحتوى ونوعيته وكيفية تعديله والإضافة إليه والحذف منه، والإعجاب به.

٤- تمنح تطبيقات الوسائط الاجتماعية الثقة للمستخدم؛ لأنه هو الذي يقوم ببناء المحتوى، ومساهم بشكل كبير في تطويره حتى يصل إلى مرحلة المحتوى الإبداعي.

٥- تتميز تطبيقات الوسائط الاجتماعية ببعض الملامح الذكية تساعد في تقدم استنتاجات للمستخدم تتوافق مع تفضيلاته الشخصية.

٦- تخضع تطبيقات الوسائط الاجتماعية للتطوير المستمر بمعنى أن جميع عمليات التحليل والتصميم والتطوير والتحديث لهذه التطبيقات تحدث بشكل مستمر دون توقف.

ثانيًا: الانتماء الوطني:

الانتماء الوطني يرتكز على كونه مجموعة السلوكيات التي يكتسبها الفرد من الجماعة التي ينتمي إليها، وشعوره بأنه جزء منها ودفاعه عن

أفكارها والارتباط بالقيم والمعايير التي تميزها عن غيرها(راتب، ١٩٩٩؛ عبدالرحمن، ٢٠١٥). ويحقق الانتماء للفرد الإحساس بالرضا والشعور بالأمن النفسي والطمأنينة، ذلك أن مضمونه يعنى العلاقة بالآخرين(التل، ٢٠٠٩)، كما أن ضعف الانتماء الوطني لدى الفرد يسبب العديد من الآثار السلبية سواء على مستوى الفرد أم على مستوى الجماعة(ابراهيم، ٢٠٠٩، ص ١٠٣). وهناك الكثير من العوامل التي تؤدي إلى ضعف الانتماء الوطني، من بينها عوامل خارجية والأخرى داخلية (العشماوي، ٢٠٠٧؛ إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ١٤٥). وعدد كبير من الأدبيات العربية التي تناولت موضوع تعزيز الانتماء الوطني استخدمت أساليب متنوعة لتعزيز الانتماء الوطني ليس من بينها التطبيقات الاجتماعية النقالة(إبراهيم، ٢٠٠٩؛ مسعود، ٢٠١٣؛ عبدالرحمن، ٢٠١٥). وذلك على الرغم من أن التطبيقات الاجتماعية النقالة وفقًا لخصائصها المتنوعة يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في تعزيز قيم الانتماء الوطني (عقل، ٢٠٠٦؛Horstink, 2010).

ويحقق الانتماء للفرد الإحساس بالرضا والشعور بالأمن النفسي والطمأنينة ، ذلك أن مضمونه يعنى العلاقة بالآخرين ، و يشير الانتماء الوطني إلى الشعور الداخلي الذي يدفع الإنسان إلى حب الوطن ، و الانتساب إليه فكرا و وجدانا ، و الاعتزاز بكل مكوناته الثقافية و الاجتماعية والمادية والبشرية ، و هو ضمير داخلي يوجه و يرشد المواطن ليقوم بواجبه تجاه الوطن بوازع الرقيب الداخلي في النفس (التل ، ٢٠٠٩) .

وتوجد كثير من العوامل قد تؤدي إلى ضعف الانتماء الوطني، من بينها عوامل خارجية وداخلية، فالعوامل الخارجية مثل: الآثار المترتبة على العولمة والتحديات الثقافية، والصراع بين التيارات الفكرية العالمية المختلفة،

وهو ما يفقد الإنسان القدرة على الاختيار الصحيح للتوجيه الفكري، الذي يمكن أن يكون أكثر ملاءمة، هذا بالإضافة إلى استخدم التقنية الحديثة، التي جعلت الفرد عرضة للتواصل مع تيارات غير منضبطة ولها أهداف أيدولوجية تستهدف الوطن في حد ذاته (الشعراوي، ٢٠٠٨؛ إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ١٤٥).

أما العوامل الداخلية الخاصة بالمجتمع فتتمثل في العوامل السياسية المرتبطة بانسداد الأفق السياسي، والعوامل الاقتصادية المرتبطة بانتشار البطالة، هذا بالإضافة إلى عدم تجانس المجتمع ثقافيًا واجتماعيًا مما يؤدي إلى نشوء صراع بين فئات المجتمع المختلفة، وهو ما يؤثر سلبًا على استقرار المجتمع، هذا بالإضافة إلى بعض العوامل الذاتية التي تخص الأفراد، ومنها على سبيل المثال نوع التربية التي يتلقاها الفرد وينشأ عليها، إذ أن التربية السلبية تؤدي إلى ضعف شعور الفرد بالانتماء للمجتمع، ومن ثم ضعف الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع (إبراهيم، ٢٠٠٩؛ Peters, 2009).

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لدراسة وتحليل أنظمة التطبيقات الاجتماعية وتطوير مقياس الانتماء الوطني، والمنهج شبه التجريبي حيث يتم استخدامه في مرحلة التجريب الميداني، وذلك بغرض دراسة العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة –التطبيقات الاجتماعية النقالة– ، والمتغيرات التابعة – الانتماء الوطني–

ثانيًا: التصميم التجريبي للبحث:

ينتمى البحث الحالي إلى فئة البحوث شبه التجريبية التي تسعي لدراسة تأثير متغير مستقل على بعض المتغيرات التابعة، كما هو موضح جدول (١) التصميم التجريبي للبحث.

جدول (١): التصميم الجريبي للبحث

مجموعتي البحث	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة
المجموعة التجريبية	التطبيقات الاجتماعية النقالة	تعزيز الانتماء الوطني
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	

وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي في البحث الحالي للكشف عن العلاقة بين المتغيرات المستقلة: التطبيقات الاجتماعية النقالة، والمتغير التابع المتمثل في تعزيز الانتماء الوطني.

ثالثًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة جدة بالفصل الدراسي الأول من الطالبات الدارسين بقسمي التربية الخاصة وتقنيات التعليم بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ، وتم توزيع أفراد العينة عشوائيًا على مجموعتي البحث بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

رابعًا: أداة البحث (مقياس الانتماء الوطني):

١- **تحديد الهدف من المقياس:** قام الباحث بإعداد مقياس الانتماء الوطني؛ بهدف التعرف على معدلات الانتماء الوطني لديهم.

٢- **تحديد محاور المقياس:** من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تمت الإشارة إليها في الإطار النظري للبحث الحالي والخاصة بالانتماء الوطني، وما أسفرت عنه نتائج حلقة النقاش التي تم تنفيذها مع بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الانتاء الوطني؛ استقر الباحث على المحاور التالية:

- الولاء للوطن: ويعني الشعور بالحب والتأييد والفخر والإخلاص للوطن، وهو وجدان الانتماء، ويدعم الهوية الذاتية.
- بناء الوطن والمشاركة بفاعلية: ويشير ذلك إلى بذل الجهد لأجل رفعة الوطن على كافة المحاور المادية والمعنوية.
- الحفاظ على الوطن: من خلال المحافظة على كافة ممتلكات الوطن العامة كانت أو الخاصة.
- حماية الوطن: من خلال الدفاع عن الوطن على كافة الأصعدة وفي كافة الوسائل.
- الالتزام: ويعني التمسك بالنظم والمقيم والمعايير الاجتماعية واحترامها والحفاظ على اللحمة والوحدة المجتمعية.
- الجماعة: وتعني تمسك الفرد بالجماعة والعمل بروح الفريق والتعاون والمشاركة.

٣- **صياغة مفردات المقياس:** على ضوء المحاور الأساسية التي تم تحديدها في الخطوة السابقة، والهدف من المقياس، بالإضافة إلى اطلاع الباحث على بعض المقاييس التي تم إعدادها لقياس الانتماء الوطني، تمت صياغة الفقرات، بحيث تكون المقياس من (٣٠) فقرة،

بواقع (٣٦) فقرة لكل محور (٦) فقرات، بحيث يتضمن كل محور (٣) فقرات إيجابية، و(٣) أخرى سلبية.

٤- **تقدير درجات المقياس:** يستجيب الطالبات للمقياس من خلال تدريج مكون من خمس نقاط هي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة. والدرجات المقابلة لهذه البدائل (من ٥ إلى ١) للعبارات الإيجابية، وبالعكس للعبارات السلبية، وتتراوح الدرجة على كل بعد من أبعاد المقياس (من ٥ إلى ٣٠) والدرجة الكلية للمقياس (١٨٠) درجة.

٥- **صدق المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء للتأكد من ملائمة العبارات والفقرات لقياس الانتماء الوطني، وقد أشار السادة الخبراء لتعديل بعض الصياغات، ثم تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل بين (٠,٧٧-٠,٨٢)، ومع المجال ما بين (٠,٦٦-٠,٨٣).

٦- **ثبات المقياس:** تم حسابه من خلال طريقة إعادة القياس، في ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط، ووجد أن متوسط معامل الارتباط للمحاور الستة قد بلغ (٠,٨٣).

التصميم التعليمي للتطبيقات النقالة لتعزيز الانتماء الوطني

أولاً: مرحلة التحليل:

١- **تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:** الحاجة تبدو ملحة لوجود برامج متنوعة تستهدف تعزيز الانتماء الوطني لدى فئات متنوعة من الشباب

بالمملكة العربية السعودية، وهذه الضرورة الملحة فرضتها المتغيرات الاجتماعية ولاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم الآن، وهو ما يعني ضرورة تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لتحصينهم وتعزيز دوافعهم الذاتية نحو الالتزام بحب الوطن.

٢- **تحليل المهمات:** يرتكز البحث الحالي على مهمة أساسية مرتبطة بتوظيف التطبيقات النقالة في تعزيز الانتماء الوطني.

٣- **تحليل خصائص العينة:** تم تحليل خصائص العينة فيما يتعلق بواقع استخدامهم للتطبيقات النقالة، وقد تبين من خلال تحليل نتائج الاستبانة استخدام التطبيقات الاجتماعية بنسب كبيرة من قِبل عينة البحث، حيث تبين استخدام تطبيقات التراسل النقال (Whatsapp)، والفيديو التشاركي (youtube)، والتدوين المصغر (Twitter) بنسبة (١٠٠%)، والتدوين المكبر (Blogs) بنسبة (٩٢%)، والشبكة الاجتماعية (Facebook) بنسبة (٨٥%).

ثانيًا: مرحلة التصميم:

١- **تصميم الأهداف التعليمية:**ارتبطت الأهداف التعليمية محل البحث الحالي بموضوعات تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة البحث، وعلى ذلك فقد ارتكزت جميع الإجراءات السلوكية بالتصور المقترح حول تعزيز الانتماء الوطني.

٢- **التصميم الوظيفي للتطبيقات النقالة:** تم اختيار مجموعة محددة من التطبيقات استنادًا إلى فلسفة أساسية مؤداها أن كل تطبيق من هذه التطبيقات يتمتع بمجموعة من الخصائص التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الانتماء الوطني. هذا فضلاً عن استخدام غالبية الطلاب

أفراد العينة لهذه التطبيقات، حيث تم توظيف تطبيقات التراسل النقال، والفيديو التشاركي، والتدوين المصغر، والتواصل الاجتماعي والمدونات، في بث رسائل متنوعة تعزز الانتماء الوطني.

٣- **تحديد طبيعة المحتوى داخل النموذج المقترح:** النموذج المقترح القائم على التطبيقات الاجتماعية النقالة يقوم على فكرة أساسية هي أن المحتويات التعليمية الخاصة بالانتماء الوطني لا يتم تقديمها بشكل مباشر من قِبل المعلم للطلاب، ولكن المحتوى يتم بناءه بشكل تشاركي عبر مجموعة متنوعة من التفاعلات الاجتماعية، حيث إن الاتجاه الذي يبنى فيه المحتوى يكون من أسفل إلى أعلى.

٤- **تصميم التفاعلات الاجتماعية بالنموذج المقترح:** تنوعت التفاعلات الاجتماعية بين الطالبات وبعضهم البعض، وبين الطالبات والمحتوى، وبين الطالبات والمعلمة.

٥- **تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم بالنموذج المقترح:** تم استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات، منها: التعلم التشاركي، المحاضرة، العضوية.

٦- **تصميم نمط التعليم وأساليبه:** اعتمد اكتساب الأهداف التعليمية على نمطي التعليم في: مجموعات اجتماعية صغيرة، ومجموعات اجتماعية كبيرة، ويتنقل بينها أفراد العينة لتنفيذ أنشطة متنوعة.

ثالثًا: مرحلة التطوير:

١- **إعداد تصميمات المواقف التعليمية والمحتوى الداعم:** في هذه المرحلة تم إعداد التصميمات الخاصة بالمواقف التعليمية النقالة،

وتصميم الوسائط المتعددة التي يمكن بثها عبر التطبيقات النقالة محل البحث.

٢- **التخطيط للإنتاج:** تحديد التطبيقات الرئيسية لهيكل النموذج المقترح وتهيئتها على الهواتف النقالة، وانتقاء بعض الوسائط المتعددة ذات العلاقة بموضوعات الانتماء الوطني، ثم تحديد خصائص الوسائط المتعددة بحيث تكون متوافقة مع خصائص الهواتف النقالة.

٣- **التطوير (الإنتاج) الفعلي:** ومن خلالها تم إنتاج المواقف التعليمية النقالة، وتحرير لوسائط المتعددة، وإنتاج رسائل التغذية الراجعة.

٤- **عملية التقويم البنائي:** تم عرض التطبيق الذي تم تطويره على مجموعة من المحكمين للتأكد من إمكانية الاعتماد عليه في تنفيذ عمليات التوعية والدعم المرتبط بالانتماء الوطني، والتأكد من أن تصميمه واستراتيجيات توظيفه ملائمة، كما تم استطلاع رأي بعض الشباب أفراد العينة فيما يتعلق ببنية التطبيق ومدى مناسبته، وإجراءات التحسين المختلفة.

٥- **عملية الإخراج النهائي لمحتويات وهيكل البرنامج:** تم إعداد المواقف والأدلة في صورتها النهائية، كما تم التأكد من عمل الوسائط المتعددة التي تم إنتاجها بفاعلية عبر الهواتف النقالة، بالإضافة إلى التأكد من سهولة استخدام التطبيقات الاجتماعية النقالة التي تم تحديدها للبرنامج التعليمي المقترح.

إجراءات تجربة البحث

١- **التطبيق القبلي:** قبل بدء تجربة البحث تم تطبيق مقياس الانتماء

الوطني قبليًا على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتسجيل النتائج وتحليلها للتأكد من تكافؤ المجموعات، وذلك كما هو موضح بجدول (٢) التالي:

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمتوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الانتماء الوطني

نوع الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	التجريبية	٣٠	١٢٠,٥	٣,٥٥	٢,٣٣	٥٨	غير دالة عند (٠,٠٥)
	الضابطة	٣٠	١٢٣,٢٠	٤,٨٨			

وكما هو موضح بجدول (٢) فإن كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتين في مقياس الانتماء الوطني، وهو ما يعني إمكانية المضي قدمًا في تطبيق تجربة البحث.

٢- **تنفيذ تجربة البحث:** تم تنفيذ تجربة البحث وفقًا للخطوات التالية:

٢-١ التمهيد لتجربة البحث، حيث تم عقد جلسة تمهيدية مع عينة البحث لتعريفهم بطبيعة التطبيق وكيفية استخدامه والتفاعل معه.

٢-٢ عقد جلسة تكنولوجية مع عينة البحث من المجموعتين التجريبية والضابطة من أجل تهيئة هواتفهم وأجهزتهم النقالة وتهيئة التطبيقات، ومراجعة بعض جوانب الاستخدام الوظيفي لأدوات التطبيق.

٢-٣ تفعيل التطبيقات وإتاحته للاستخدام من قِبل العينة التجريبية، وحثهم على التفاعل مع المحتويات الخاصة بالانتماء الوطني، وإمداد عينة

المجموعة الضابطة بحسابات أدوات التطبيقات لاستخدامها استخداماً حرًا بدون التطبيق المقترح

٢-٤ تم تطبيق التجربة لمدة أسبوعين بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

٣- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** تم تنفيذ التطبيق البعدي وفقًا لما يلي:

٣-١ بعد الانتهاء من تجربة البحث تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣-٢ بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات البعدية تم طباعة تقرير الدرجات لجميع أفراد العينة ورصدها، ومعالجتها باستخدام اختبار T-Test للمقارنة بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج البحث المتعلقة بتعزيز الانتماء الوطني

يختص هذا المحور بالإجابة عن السؤال الثالث للبحث، والذي ينص على " ما فاعلية التصميم المقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى بعض الشباب بالمملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة على التساؤل الثالث للبحث تم اختبار صحة الفرض التالي:

الفرض الأول: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم (النموذج المقترح

للتطبيقات الاجتماعية النقالة)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لمقياس الانتماء الوطني".

وللتحقق من صحة الفرض الأول الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام بالتصميم المقترح، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية، وذلك فيما يتعلق بمعدلات الانتماء الوطني، تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ويوضح جدول (٣) نتائج اختبار "ت" لأفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمتوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الانتماء الوطني

المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٧٥,٣٤	٥,٦٦	١٤,٢٢	٥٨	دالة عند (٠,٠٥)
الضابطة	٣٠	١٤٥,٥٧	٦,٤٣			

باستقراء النتائج في جدول (٤) يتضح أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) فيما بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت التطبيق المقترح وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٧٥,٣٤)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٤٥,٥٧)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤,٢٢).

وبالتالي تم رفض الفرض الأول وإعادة صياغته على النحو التالي: "توجد فروق دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم (النموذج المقترح للتطبيقات الاجتماعية النقالة)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت النموذج المقترحة للتطبيقات النقالة".

ثانيًا: تفسير نتائج البحث

يُرجع الباحثان نتيجة البحث المرتبطة بفاعلية التطبيقات النقالة في تعزيز الانتماء الوطني لدى بعض الشباب بالمملكة العربية السعودية إلى ما قدمه التصميم المقترح من فرص متنوعة لتعزيز الانتماء الوطني، حيث أمكن من خلال تطبيقات البرنامج إتاحة الفرصة لأفراد العينة لممارسة نقاشات متنوعة لها علاقة بتعزيز الانتماء الوطني، فمن خلال تطبيقات الفيديو التشاركي استطاع الطالب مشاهدة بعض الموضوعات التي تناولت ساهمت في تعزيز الانتماء الوطني، ومن خلال المدونات استطاع عينة البحث كتابة مقالاتهم حول الانتماء الوطني، بالإضافة إلى الاطلاع على مقالات آخرين بشأن الانتماء الوطني والقضايا المتعلقة به. كذلك فقد منح تطبيق التراسل النقال آليات متعددة لتنفيذ تدوينات صوتية ونصية تنبه أفراد العينة نحو كثير من الجوانب الإيجابية التي تعزز الانتماء الوطني. ليس ذلك فقط فقد تم توظيف خدمة التويتر في بث وتتبع رسائل قصيرة تركز على محفزات الانتماء الوطني. هذا ومن خلال التطبيقات الاجتماعية استطاع أفراد العينة ممارسة عملية تبادل الأدوار بشأن قضايا الانتماء الوطني، وهو ما أسهم في تنمية الوعي الصحيح من قِبل أفراد العينة بشأن القضايا الخلافية للانتماء

الوطني والتي يجب التحلي بها. كذلك أمكن من خلال التطبيقات الاجتماعية التواصل مع بعض الخبراء في مجالات لها علاقة بالانتماء الوطني، والتحاور معهم بشأن محكات الانتماء الوطني، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما أشارت غليه بعض الدراسات السابقة من أن الأدوات الرقمية لها فاعلية كبيرة في تعزيز الانتماء الوطني (بشير، ٢٠١٦؛ شلتوت، ٢٠١٦؛ Lenhart, et al., 2011).

توصيات البحث

١- ضرورة تطوير مرصد إعلامي للانتماء الوطني، والعمل كمنصة يمكن الانطلاق منها نحو تعزيز الانتماء الوطني.

٢- التوسع في الاعتماد على تطبيقات النقالة في نشر ثقافة الانتماء الوطني حتى لا يترك المجال للقيم السلبية.

٣- الاستفادة من التطبيق المقترح من خلال الدراسة الحالية في تقديم وعي معلوماتي فيما يخص الانتماء الوطني وتحدياته.

مقترحات ببحوث مستقبلية

١- تطوير شبكة اجتماعية وبيان فاعليتها في تعزيز الانتماء الوطني.

٢- تطوير تطبيق نقال ذكي لتعزيز الانتماء الوطني

٣- فاعلية البيئات ثلاثية الأبعاد في تعزيز الانتماء الوطني.

شكر وتقدير

"يتقدم الفريق البحثي بالشكر لعمادة البحث العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز. جدة، على دعمها لهذا المشروع بالمنحة البحثية رقم (G-38-324-210) الفريق البحثي

المراجع

١- إبراهيم، صفاء محمد محمود (٢٠٠٩). تقويم مناهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء دورها في تعزيز الانتماء الوطني. *المؤتمر العلمي التاسع: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. المجلد الثاني، يوليو، ١٣٠-١٨٦.

٢-بشير، جيدور. حاج. (٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي *دفاتر السياسة والقانون - الجزائر، ع١٥* ، .735 - 720.

٣- التل، سعيد (٢٠٠٩). *مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي*. عمان ، دار اللواء .

٤- الجمال، رباب رأفت (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي "دراسة ميدانية". *المؤتمر العلمي الأول لكرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للقيم الأخلاقية*، جامعة الملك عبدالعزيز، نوفمبر، ٢٩٣-٣٦٢.

٥- الحربي، وفاء. عويضة.. عواض. (٢٠١٦). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض *المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن، مج٥، ع٤* ، .499 - 462.

٦- السيد، يسري مصطفى. (٢٠١٦). برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث - مصر، ع٢٩* ، .105 - 229.

٧- الشعراوي، حازم احمد (٢٠٠٨): اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع. *رسالة ماجستير غير منشورة*، المناهج وطرائق التدريس، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية –غزة.

٨- شلتوت، محمد. شوقي. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية: ترف فكرى أم ضرورة ؟ *مجلة فكر - مركز العبيكان للأبحاث والنشر - السعودية، ع١٥* ، 105. - 104.

٩- الصمادي، هند. سمعان. إبراهيم. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم *مجلة دراسات وأبحاث - جامعة الجلفة - الجزائر، ع٢١* ، 285. - 266.

١٠- طوالبة، هادي. محمد. غالب. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية: دراسة تحليلية *.المجلة الاردنية فى العلوم التربوية -الاردن، مج١٣، ع٣* ، 308. - 291.

١١- عبدالرحمن، أحمد عبدالرشيد حسين (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (مصر)*، ٧٢، ٤٩-٨٦.

١٢- عبدالعزيز، عبدالعاطي. حلقان. أحمد. (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة *.المجلة التربوية -مصر، ج٤٤* ، 427 .- 573.

١٣- عبدالقوى، حنان. عبدالعزيز. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجاً. *مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ع١٧، ج٥* ، 440. - 387.

١٤- العشماوي، العشماوي (٢٠٠٧). مخاطر العولمة علي الهوية الثقافية (اللغة والتعليم، والتاريخ). *المؤتمر العام التاسع عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية* ، في الفترة ٢٧- ٣٠ مارس.

١٥- عقل، محمود عطا حسين (٢٠٠٦). *القيم السلوكية*. ط٢، الرياض، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٦- مبروك، أحلام. عبدالعظيم.، و متولي، شيماء. بهيج. محمود. (٢٠١٧). انشطة اثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافى لدى طالبات المرحلة الثانوية *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية - رابطة التربويين العرب - مصر، ع٨* ، 119. - 61.

١٧- مسعود، رضا هندي جمعة (٢٠١٣). تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية الانتماء والولاء الوطني في ضوء تحديات العولمة. مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، ٢٤(٩٦)، ٩٧-١٣٣.

18- Anderson, P. (2007). *What is Web 2.0?: ideas, technologies and implications for education* (Vol. 1, No. 1, pp. 1-64). Bristol: JISC.

19- Blees, I., & Rittberger, M. (2009). *Web 2.0 learning environment: Concept, implementation, evaluation*. PAU Education.

20- Ehlers, U. D. (2009). Web 2.0–e-learning 2.0–quality 2.0? Quality for new learning cultures. *Quality Assurance in Education*, *17*(3), 296-314.

21- Horstink, T. (2010). The Effects of Social Networks on Group Moral Reasoning in the Royal Netherlands Army. Masterthesis, Communication studies, Universiteit Twente.

22- Juniper Research (2008). Share, Collaborate, Exploit: Defining Mobile Web 2.0. *Whitepaper extracted from: Mobile Web 2.0 Leveraging 'Location*. IM, Social Web & Search' 2008,(Retrieved from: http://www.cs.ucl.ac.uk/staff/d.quercia/ others/mobile2.pd)

23- Keskin, N. O., & Metcalf, D. (2011). Design Model of a Mobile Performance Support System for Researchers *Ubiquitous Learning: An International Journal*, *2* (3).

24- Kicken, W., & Stoyanov, S. (2010). Effects of a Mobile Performance Support System on Students' Learning Outcomes. *Paper presented at the EARLI SIG 7 meeting (Learning and Instruction with computers),* Ulm, Germany, September.

25- Lenhart, A., Madden, M., Smith, A., Purcell, K., Zickuhr, K., & Rainie, L. (2011). Teens, Kindness and Cruelty on Social Network Sites: How American Teens Navigate the New World of" Digital Citizenship". Pew Internet & American Life Project.

26- Masud, M. A. H., & Huang, X. (2012). An e-learning system architecture based on cloud computing. *System*, *10*(11).

27- Mills, N. (2013). Situated learning through social networking communities: The development of joint enterprise, mutual engagement, and a shared repertoire. *Calico Journal*, *28*(2), 345-368.

28- Peters, R, 0. (2009): Enhancing Student Awareness of and Exposure to the Global Environment through Extra-Curricular Social Studies Activities. (Retrieved July 5, from: ERIC Document Reproduction Service No.ED295255)

29- Ribble, M. S., Bailey, G. D., & Ross, T. W. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. Learning & Leading with technology, 32(1), 6.

30- Richards, R. (2010). Digital citizenship and web 2.0 tools. Journal of Online Learning and Teaching, 6(2), 516.

31- Ruth, A., & Houghton, L. (2009). The wiki way of learning. *Australasian journal of educational technology*, *25*(2).

32- Solomon, G., & Schrum, L. (2007). *Web 2.0: New tools, new schools*. ISTE (Interntl Soc Tech Educ).

33- Wijaya, S., Spruit, M. R., & Scheper, W. J. (2009). Webstrategy formulation: Benefiting from web 2.0 concepts to deliver business values. In *Web 2.0* (pp. 1-30). Springer, Boston, MA.

34- Zanamwe, N. ,Rupere,T. ,Kufandirimbwa,O. (2013). Use of Social Networking Technologies in Higher Education in Zimbabwe: A learners' perspective. International Journal of Computer and Information Technology, 2(1), January, 8-18.